

## «مرصد الأزهر يحذر من «مصائد مواقع التواصل»



### «القاهرة:» الخليج

جدد مرصد الأزهر، تحذيراته من الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، على شبكة الإنترنت الدولية، وما أحدثه هذا الاستخدام المفرط، من تأثيرات في حياتنا، مشدداً على ضرورة وجود رقابة مجتمعية حقيقية لمثل هذه المواقع، تحدّ من خطورة توغلها في الحياة الخاصة للأفراد والمجتمعات

ووصف المرصد، هذه المواقع بالمصائد البشرية، لرواد مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، مشيراً إلى الانتشار الكبير لهذه المواقع، منح البعض الضوء الأخضر، لتنفيذ ممارسات غير قانونية تحت ستار الترفيه والنصيحة، فما بين نصائح بالاستثمار في مشاريع معينة إلى الترويج لمنتجات مجهولة المصدر، باتت تضجّ العديد من الصفحات بفيديوهات لما يطلق عليهم «البلوجرز» أو المدوّنين، الذين اتخذوا من صفحاتهم منصة للانطلاق إلى الجمهور العام، ممن يرتادون مواقع التواصل الاجتماعي، لتقديم محتويات متنوعة، شملت الترويج للمنتجات والأنشطة الاستثمارية، وتقديم النصائح في شتى المجالات، على الرغم أن الكثير منهم لا يملكون من المعرفة الأكاديمية، ما يؤهلهم لهذا الدور، وهو ما جعل من

تلك المواقع مصيدة حقيقية لرواد السوشيال ميديا

وأشار المرصد إلى تحذيراته السابقة، من مغبة الاندفاع وراء البريق المزيف، لحياة بعض مدوّنى السوشيال ميديا، وهو الغطاء المتعمد من قبلهم، لإظهار ما يريدون بعيداً عن حقيقة حياتهم وشخصيتهم، ليصطدم رواد صفحاتهم بعد ذلك بما يتكشف لهم من حقائق ووقائع

وقال المرصد إن التكنولوجيا الحديثة، فرضت نوعاً جديداً من أساليب النصب والاحتيال، المغلفة بغطاء براق جاذب للعين ومغيب للعقل، وهو ما يستلزم التوعية المستمرة من هذه الصفحات والشخصيات المزيفة، التي تظهر عكس حقيقتها على مواقع التواصل المختلفة، والتي باتت لا تطرق أبوابنا؛ بل تقتحم حياة الناس في البيوت والمدارس والشوارع، فهي لا تعترف بالحدود ولا بالقواعد الأخلاقية أو المسؤولية المجتمعية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024